

وأما الكميّة : فما سبق من أنّ الأوسط ثابت لأحد الطرفين ، ومسلوب
عن الآخر ؛ فوجب أن يكون بين الطرفين مباينة كليّة ؛ لأنّ ذلك الإيجاب
والسلب كليّ في جميع أفراد الطرفين .
وقد تُبيّن النتيجة أيضاً بالخلف :
إن لم يصدق : فلا شيء من (ج) (أ) ،
صدق نقيضه ، وهو : بعض (ج) (أ) ؛
ومعنا الكبرى : كلّ (أ) (ب) ، فبعض (ج) (ب) ؛
وكان : لا شيء من (ج) (ب) ؛
وهذا خلف .

[42ظ]

الضرب الثالث

قال المصنّف : «الضرب الثالث :

بعض (ج) (ب)

ولا شيء من (أ) (ب) ،

فبعض (ج) ليس (أ) ؛

بيانه بعكس الكبرى»¹ .

قال المفسّر : إذا عكسنا الكبرى صار القياس هكذا :

بعض (ج) (ب) ولا شيء من (أ) (ب) ؛

يتتج من رابع الأوّل : بعض (ج) ليس (أ) .

ويبيّن أيضاً بالخلف :

إن لم يصدق : بعض (ج) ليس (أ) ،

صدق نقيضه ، وهو : كلّ (ج) (أ)

1 انظر : (أ) : 3 ظ ، (ل) : 8 و .